

((هل يستويان)) خطبة الجمعة 6102 2 62 - لفضيلة الشيخ

مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - 00:00:00

ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاوك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:00:43

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر خزائن كل شيء بيديه ومنتهاي الامور كلها اليه - 00:01:04

وهو سبحانه فعال لما يريد يعز ويذل ويكرم ويهدى ويختبر ويعرف، ويوضح ويبيكي. ويغنى ويبتلي ويعافي. ويسعد ويستوي. فلا الله الا الله بيده الخلق والامر وهو على كل شيء قادر. واشهد ان محمدًا عبد الله ورسوله - 00:01:28

صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيراً ونذيراً. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله افضل صلاة واتم التسليم وعلى سائر الانبياء والمرسلين وبعد. ايها الاخوة - 00:02:02

لا يستوي ابداً من كان مؤمناً مع من كان فاسقاً وكذلك لا يستوي السابقون بالخيرات مع المقصرین في الطاعات. وهذا اصل قد دلت عليه عشرات النصوص من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

فالذى بكر منكم بالاتيان الى المسجد لا يستوي مع المتأخر المتخلف الذي لم يأت الا وبعد صعود الخطيب على المنبر. فالذى اتى مبكراً كأنما قرب بدنك كما قال الرسول صلى الله - 00:03:00

عليه وسلم والذى اتى متاخرًا شيئاً ما كأنما قرب كيشاً وبعد دجاجة وبعد بيضة على ما ورد في الحديث وبقرة بعد البذنة. والذى اتى والامام قد صعد المنبر لا يثبت - 00:03:20

اسمه في سجل الملائكة الذين هم وقوف على الابواب يسجلون الداخـل اولاً باولـ. فـان الـامـام اذا صـعد اوـ الخطـيب اذا صـعد طـوتـ الـملـائـكةـ الصـحـفـ وـجـلـسـوـاـ يـسـتـمعـونـ الذـكـرـ المـتـخـلـفـ يـحـرـمـ منـ انـ يـثـبـتـ اـسـمـهـ فيـ سـجـلـ الـمـلـائـكةـ المـقـرـبـينـ. ولـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:03:40

الله عليه وسلم ايضاً تقدموا واتموا بيـ. ولـيـأـتـمـ بـكـمـ مـنـ بـعـدـكـمـ. ولاـ يـزالـ قـوـمـ يـتـأـخـرـونـ حتـىـ يـؤـخـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. قالـ فـرـيقـ منـ الـعـلـمـاءـ فـيـ تـفـسـيرـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حتـىـ يـؤـخـرـهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ايـ حتـىـ يـؤـخـرـهـمـ عنـ دـخـولـ الجـنـةـ وـانـ كـانـواـ مـنـ اـهـلـهـاـ - 00:04:10

وان كانوا من اهلهـاـ الاـ انـهـمـ يـتـأـخـرـونـ عنـ دـخـولـهـاـ. فـاستـبـقـواـ الـخـيـرـاتـ ايـهـاـ الـاخـوـةـ وـكـمـ لاـ يـسـتـوـيـ اـبـداـ الـمـؤـمـنـ معـ الـفـاسـقـ. قالـ تـعـالـىـ اـفـمـنـ كـانـ مـؤـمـنـاـ كـمـ كـانـ فـاسـقـةـ لاـ يـسـتـوـونـ. وـقـالـ تـعـالـىـ اـمـ نـجـعـلـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ ؟ـ كـالـمـفـسـدـينـ - 00:04:40

في الارض ام نجعل المتقين كالفجار وقال تعالى اف يجعل المسلمين كال مجرمين لكم اي ما الذي اصاب عقولكم حتى تظنوا ان الله يجعل المسلمين كال مجرمين اف يجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون. وقال تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات - 00:05:10

النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء ومن ما انت بمسمع من في القبور. وتواتت النصوص
للتباٰث هذا المعنى من هو قانت اباء الليل. ساجدا وقائما. يحذر الاخرة. ويرجو رحمة ربها - 00:05:40

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. فاذا كان ثم شاب يقوم الليل يسجد لله ويتملق ربها سبحانه
وتعالى يسألها ويرجوه ويخشأه ويرتل كتاب الله ويتدبره واخر عاكس على السير - 00:06:10

يتجلو هؤلاء وهؤلاء وثالث عاكس على مباريات الكرة. يصفق المجانين ويذهب عقله كالمجانين اذا احرز هدف. فهل يستوي الاول
الذى يتلو كتاب ربها ارجوك ويستعد لليوم الاخر مع هؤلاء مع الذين يضيعون الاوقات في السينمات - 00:06:40
او على السينمات او في المباريات والمسلسلات والمسرحيات اف يجعل المسلمين كال مجرمين والنصوص كما سمعتم في هذا الصدد
كثيرة جدا. وضررت لذلك الامثال. وسيقت لذلك الایات وقد بين شيء من ذلك في سورة الاعراف اذ الله قال في كتابه الكريم وهو -
00:07:10

اصدق القائلين ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط.
اي حتى يدخل الجمل من ثقب الابرة. وكذلك - 00:07:40

نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد. اي المهد الذي يمتهدونه الفراش الذي يفترشونه وينامون عليه من جهنم. ومن فوقهم غواش.
واللحاد ايضا الذي يتغطون به من نار والعياذ بالله تغشاهم. وكذلك نجزي الظالمين. وفي المقابل والذين امنوا وعملوا الصالحات -
00:08:00

لا نكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل. اي الغل الذي كان في قلب بعضهم
لبعض في الدنيا. اذ هم بشر - 00:08:30

والبشر يجري فيهم ما يجري. الله ينزع هذا الغل من صدور اهل الایمان لبعضهم البعض يوم القيمة. ولقد ورد في هذا الصدد ان حربا
نشبت بين علي رضي الله تعالى عنهم يوم الجمل كما لا يخفى عليكم. فقتل الزبير وبعد - 00:08:50

جاء ولده عروة ابن الزبير الى علي يستأذن في الدخول عليه. فقال له حاجبه يا امير المؤمنين هذا ولد الزبير عروة يريد ان يستأذن
ونحن نمنعه. قال بما تمنعه ادخله. قال وقد فعل ابوه ما فعل. كذا يقول. قال اسكت - 00:09:20

اذا لم اكن انا والزبير من قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين. ونزعنا ما في صدورهم من غل.
فمن يكونون اذا هؤلاء الذين - 00:09:50

نزع الله ما في صدورهم من غل. فالغل الذي كان في قلب بعض اهل الایمان لبعض يزيشه الله يوم القيمة ونزعنا ما في صدورهم من
غل تجري من تحتيم الانهار. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:10:10

هذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسالتنا بالحق. ونود ان الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. استقر اهل الجنة في
الجنة. واهل النار في النار والعياذ بالله - 00:10:30

وارحمت على اهل النار الجنة. وسلم الله اهل الجنة من النار. فاخذ كل مسكنه ولكن بقي قوم استوت حسناتهم مع سيئاتهم بين الجنة
والنار على الاعراف التي قيل فيها انها الاماكن العالية المرتفعة والتي قيل انها السور الذي ذكر الله في قوله - 00:10:50

فضرب بينهم بسور له باب باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. وقف اناس على هذه الاعراف وسيأتي الحديث عنهم ان شاء
الله. فلما اخذ اهل الجنة اماكنهم واستقروا فيها واهل النار - 00:11:20

في اماكنهم وقد استقروا فيها. قال تعالى ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار حدث خطاب بين اهل الجنة واهل النار. وكثيرا ما
يحدث خطاب بين اهل الجنة وهم فيها وبين اهل النار هم فيها. كما قال تعالى في ايات من سورة الصافات فاقبل بعضهم على بعض -
00:11:40

بعض يتسائلون اهل الجنة اقبل بعضهم على بعض يتسائلون. ويتذكرون ما كان منهم في دنياهم اهل الجنة مع بعضهم جلسوا
يتذكرون ما كان في دنياهم. قال قليل منهم اني كان لي قرین. كان لي صاحب. يقول ائنك لمن المصدقين. اذا متنا وكنا ترابا -

وعظاما ائمة لمدينون. يقول كان لي صاحب ملحد يقول ائنك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون. ثم ان الله سبحانه يطلع هذا المؤمن وهو في على صاحب على صاحبه قرينه الملحد الذي دخل النار. فقال تعالى - 00:12:41

اي المؤمن فرآه في سوء الجحيم. اي فرآه في وسط النار. قال تالله ان انت لا ترضيني ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. اعود الى ايات الاعراف قال تعالى نادى اصحاب الجنة اصحاب النار - 00:13:11

ان قد وجدنا ما وعدنا رينا حقا قول رينا صدق ما كذب رينا وما اخلف رينا اذ قد وعد قد وجدنا ما وعدنا رينا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حق - 00:13:35

قالوا كلمة موجزة تنم عن بالغ الاسى قالوا نعم. هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم. فحيثئذ لهذه المقوله وقف منادي ينادي مؤذن يؤذن بين اهل الجنة وبين اهل النار. فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين - 00:14:00

من الظالمون؟ الذين لعنهم الله واذن المؤذن بهم قال لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون. فلعن هذا المؤذن باذن ربه لعن الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله. فاياك ثم اياك ان تكون من الذين يصدون عن - 00:14:33

سبيل الله ويبغونها عوجا ففارق بين الذي يدعوا الى سبيل الله. ويزين للناس الله سبحانه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويزين للناس شهدو الجمع. وشهود الجماعات واعمال البر من حج و عمرة وصدقة وعطاء. وبين من يصد الناس عن كل ذلك - 00:15:11 ويزهدهم في كل ذلك. لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله يصرفون الناس عن طريق الله ويختوفون من سلك طريقا الى الله سبحانه. ويتوعدون من سلك الطريق الصحيح الى الله سبحانه. فيدخل في هؤلاء اهل الكفر الذين يحاربون المسلمين ليلا - 00:15:41

نهار لصرفهم عن الدين. واجهزة اعلامهم الفاسدة. التي تصرف الشباب عن طاعة الله وعن مرضات الله سبحانه الى الفسق والفحور. والى الشبهات والشهوات هؤلاء اعني الاعلاميين الذين يصرفون الناس عن طاعة الله وطاعة رسوله - 00:16:11

يتعمدون ذلك اي صرفونهم الى المنكر والباطل. ويزينون لهم الفواحش ويقذفون في قلوب الشبهات ويزينون لهم الشهوات هؤلاء يدخلون في الذين يصدون عن سبيل الله وكان لهم امثال على مستوىهم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. ويتخاذلها عزوا. اولئك لهم باب مهين. فاذا كان الرسول في مجلسه يدرس الصحابة القرآن. يعلمهم اوامر الله - 00:17:11

ويعلمهم حدود الله سبحانه. وما الذي يسلّمهم في دنياهم وآخرتهم؟ ويعملهم التوحيد يأتي كافر موسى من الموسرين الاغنياء يشتري جواري يشتري يرقصن ويغبن ويتعربين ويتكشفن كي يستقطب الشباب كي يستقطب - 00:17:39

الناس حتى لا يذهبوا الى رسول الله. فيكون يسمى مجلس علم وخير وبركة ونور وهداية. قائم وآخر قائم في الرقص والغناء. والتكتشف والتعربي والتشبب والفحور. فعل ذلك لماذا؟ لصرف الناس عن طريق الله سبحانه - 00:18:09

قال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث اي المغنيات اللواتي يغنين ويقدمن للناس هو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخاذلها عزوا. وهذا ايضا اصالة في الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا. وكذلك المنصرون - 00:18:39

الذين ينصرن الناس وبدلوا من ان يدين الناس لله الواحد القهار بانه رب واحد الله للعالمين. رب المشارق والمغارب يجعلونهم يدينون بالالهية بشد. وهو عيسى عليه السلام. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. فداخل - 00:19:09

ايضا في الذين يصدون عن سبيل الله. اهل التنصير الذين ينصرن العباد. وينشرون المذاهب الردية في اوساط المسلمين. ويدخل في الصادقين عن سبيل الله ايضا. الشباب الذي تقلد المذهب اتحادي وبدأ يبته في الجامعات وينشر الالحاد ويقول لا الله ولا رب - 00:19:39

والحياة خلقتها الطبيعة. كذا يقول ويقول لا بعث ولا ملائكة ولا قرآن. ولا انباء ويُسعي اقناع الناس بذلك بهذه الضلالات والكفرات

والترهات والباطل هذا في المقام الاول من الصادين عن سبيل الله الذي يلعنهم المنادي يوم القيمة - 00:20:09

اذ يقول لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجة انظر الى نفسك انت يا عبد الله. من اي الاصناف انت؟

هل انت من الطيبين الذين يزینون للناس - 00:20:39

الناس الخير ويساعدونهم على الخير. فذم اقوام وففهم الله. وسددهم الله ييسرون للناس امور العبادة. بعضهم يبني مسجدا. بعضهم

يسائل على الناس طریقا للحج او العمرة بعضهم يفتح امام الناس ابواب صدقات لکفالات الایتام. لاعطاء المغایب - 00:20:59

اقوام يسائلون على الناس امر الصلاة يحببونها فيها يدعونهم اليها. واخرون لا ماذا بحال؟ انهم هم كالانعام يملؤون البطون ويقضون

الشهوات والاوخار ليس لهم في الاخرة من خلاق. فانظر من اي الناس انت؟ ففارق بين من يدعوا الى - 00:21:29

طريق اللھب ويحبب الناس في طريق الله. ويساعد الناس على اقامة حدود الله. وبين من يصرف الناس عن ذلك ويبذل الاموال

اصرفهم في ذلك. لقد قال تعالى في شأن اهل الایمان - 00:21:59

وما يفعلوا من خبر فلن يكفروا. وقال في شأنها الكفر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون

عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطیب و يجعل الخبیث بعضه على بعض - 00:22:19

فيرکبه جميعا فيجعله في جهنم اولئک هم الخاسرون. ايها الاخوة اذا اذن المؤذن يوم القيمة اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون

عن سبيل الله فبادر انت بالدعوة الى سبيل الله. فانت من اتباع محمد بن عبدالله. انت اتابع محمد والدعوة - 00:22:49

الى الله ليست بقادرة على امام يخطب على خطيب يخطب او شیخ يدرس انما الدعوة الى الله مسئولية عموم المسلمين. اتباع

النبي الامین عليه افضل صلاة اتم تسلیم قل هذه سبیلی. ادعوا الى الله على بصیرة انا ومن اتباعی - 00:23:19

وما كان من اصحاب رسول الله احد يخطب في زمانه. هو الوحد الذي كان يخطب. فليست الدعوة بقادرة على خطيب يخطب انما

هي لامة محمد. ان الله قال ومن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. من هذا الذي - 00:23:49

هو احسن قولًا من دعا الى الله وعمل صالحا قال ابني من المسلمين ان تصد عن سبيل الله وانت لا تشعر فسم قوم ظاهرهم الصلاح

وباطنه الغدر والخيانة. يصدون عن سبيل الله بصنیعهم. قال تعالى في كتابه وهو اصدق القائلین - 00:24:19

ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انکاثا. تتخذون ایمانکم دخلاً بينکم فتنز قدم بعد ثبوتها. وتذوق السوء بما صدقتم عن

سبیل الله. ولکم عذاب عظیم ایاك ایها المسلم ان تتسبب في الصد عن سبیل الله او ان تصرف الناس عن - 00:24:49

طاعة الله بل الزم تیسیر العبادات للناس قال ربنا للخلیل ابراهیم ولصادق الوعد اسماعیل عليهما السلام طهرا بیتی للطائفین

والعاکفین والرکع السجود. اعود الى التأویل قال تعالى يصد فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبیل الله - 00:25:19

ويبغونها عوجا وهم بالاخرة کافرون وبينهما حجاب اي بين اهل الجنة واهل النار حجاب. فاصل هو السور المذکور كما سمعتم.

فضرب بينهم في سور له باب وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال على قمم هذا السور - 00:25:56

على الاماکن العالیة الاعراف الاماکن العالیة ومنه قيل عرف الديک. وهو اعلى مكان فيه. وعلى الاعراف رجال من هؤلاء الذين هم

على الاعراف؟ من هؤلاء؟ تعددت اقوال العلماء فیهم فمنهم من قال وهم الجمهور هم قوم استوت حسناتهم مع - 00:26:25

سیناتهم ينتظرون المصیر الى این یصیرون؟ قال اخرون هم العدول من الامم. یقف على القمم یشهد اهل الجنة واهل النار لیحمدوا

ربهم على ما من عليهم واعطاهم. وثمة اخر لكن الاشهر من ذلك کله اشهر الاقوال هو القول الاول انهم رجال او - 00:26:57

قوم استوت حسناتهم مع سیناتهم فوقفوا في موقف ینتظرون دون الفصل وهم اشوق ما یكونون الى دخول الجنة. واخوف ما

یكونون من دخول النار وصفهم العلماء باوصاف. فمن هؤلاء رجال خرجوا - 00:27:31

للجهاد في سبیل الله بغير اذن الاباء والامهات. اعني جهادا نافلة. لا جهاد للفریضة. خرج للجهاد في سبیل الله. بدون اذن الاباء

والامهات. اباوهم یمنعونهم وامهم لاحتیاجهم اليهم ورفضوا قول الابوین. فلما خرجوا قتلوا - 00:28:01

تنازعهم النصوص فضيلة الجهاد في سبيل الله والشهادة. واسم العقوق كلاهما يتنازعهم فوقوا على الاعراف ينتظرون المصير
والقول اعم من ذلك وهو من استوت الحسنات والسيئات. فربنا قال تضع الموازين القسط ليوم القيمة - 00:28:35
فهناك من استوت كفة الحسنات مع كفة السيئات. فاجل امرهم اجل امرهم ووقفوا عن الاعراف ينتظرون المصير فقبل ان تقف في
هذا الموقف ثقل ميزانك بلا الله الا الله. ثقيل ميزانك - 00:29:07

سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم. سقي ميزانك بالحمد لله. تلك التي تملأ الميزان سقل الموازين بصالح الاعمال قال تعالى
وعلى الاعراف رجال يعرفون كلابسياهم اهل الاعراف اذا نظروا الى الجنة عرفوا اهلها. هذا فلان ابن فلان - 00:29:35
وهذا فلان ابن فلان اذا نظروا الى النار عرفوا اهلها. لاهل النار سيماء وعلامة قيل انها العلامات التي كانوا
يعرفون بها في الدنيا. وقيل ايضا علامات اخر. فاهل الجنة - 00:30:10

تبين الوجوه وكذلك غر محجلون من اثار الوضوء وجوم نظرة الحمد لله وجوههم مسفرة ضاحكة مستبشرة والحمد لله. اهل النار
عياذ بالله وجوههم سوداء. عيونهم زرقاء. وجوههم عابسة قنطرير. وجوههم - 00:30:33
عليها غبرة ترى اقوى قطرة. الاهل الاعراف يعرفون كلابسياهم. يعرفون ابا سأل ابني هشام كما يعرفون عمر ابن الخطاب يعرفون
حمزة ابن عبد المطلب كما يعرفون عتبة بن ربيعة يعرفون عليا كما يعرفون شيبة ابن ربيعة - 00:31:03

تعرفون كلابسياهم ينظرون الى اهل الجنة فيعرفون فلانا وفلانا. وسائر من كان معهم في الدنيا يعرفونه واذا نظروا الى النار عرفوا
اهلها. عرفا الجبارية والظلمة. باسماء واعينهم وعلى الاعراف رجال يعرفون كلابسياهم ونادوا - 00:31:33
اي اصحاب الاعراف تكلموا مع اهل الجنة يسلمون عليهم سلام عليكم. اهل الاعراف ينظرون الى اهل الجنة. يسلمون عليهم سلام
عليك يا فلان سلام عليك يا فلان. وكما قال بعض العلماء هو سلام ضمني. يتضمن - 00:32:03

سؤالهم اهل الجنة ان يدعون الله لهم فينادون اهل الجنة سلام عليك يا فلان. كانوا يطلبون من هذا الشخص ان يدعو الله ان يلحقهم
بهم عن سلام عليكم. لم يدخلوها اي اهل الاعراف - 00:32:34

لم يكونوا قد دخلوا الجنة اذاك ولكنهم يطمعون في دخولها. سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصارهم تلقاء
اصحاب النار فرأوا اهل النار وهم فيه من العذاب والشقاء والبلاء والبكاء الذي لا ينقطع. والصراخ الذي لا ينفترط -
00:32:59

اولا يقف اذ الله قال وهم يصطحبون فيها واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار وهم في الاغلال والسلالس كذلك لكي يسحبون بها
على وجوههم في النار. واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا - 00:33:34

ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ثمان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه وقد من على اهل الاعراف
بان الحقهم باهل الجنة. قال تعالى في كتابه الكريم اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار - 00:34:00

قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين قال تعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالوهم الله برحمته يقول الله لاهل الكفر اقسمتم يا اهل الكفر
اني لا ادخل اهل الاعراف الجنة. هؤلاء الذين اقسمتم - 00:34:32

لا ينالهم الله برحمته ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. فمن الله على اهل الاعراف بدخول الجنـة فاستقر الامر الى اهل
جنة واهـل نار ولم يعد ثم اهل اعـراف وعرف كل موقعـه - 00:34:59

فناشد اهل النار اهل الجنة كما قال تعالى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله اباب الكافر
ينادي ولده المؤمن حافظوا على بعض الماء اتبرد به - 00:35:24

الجسم يشتـال نـارا الامـاء تـنقطـعـ. افضـ علىـ منـ المـاءـ يـاـ بـنـيـ اوـ ماـ رـزـقـكـ اللـهـ لـقـمـةـ اـقـنـاتـهاـ اـفـيـضـواـ عـلـىـنـاـ منـ المـاءـ يـاـ بـنـيـ الـوـلـدـ وـالـدـاـ اوـ
الـوـالـدـ وـلـداـ تـناـشـدـ الزـوـجـةـ زـوـجـهاـ اوـ الزـوـجـ - 00:35:54

جـتـاهـ تـنـادـيـ الـبـنـتـ اـمـهـ اوـ الـاـمـ اـبـنـتهاـ يـاـ بـنـيـ اوـ ماـ رـزـقـكـ اللـهـ طـلـبـ السـقـيـاـ وـلـسـقـيـاـ
الـمـاءـ فـضـائـلـ لـسـقـيـاـ الـمـاءـ فـضـائـلـ تـأـتـيـ تـبـعـاـ انـ شـاءـ اللـهـ - 00:36:20

افيضا علينا من المية ومما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهم على الكافرين الذين اخذوا دينهم لعبا ولاوا وغرتهم الحياة الدنيا. فالليوم

نساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا نتركهم في العذاب كما تركوا العمل لهذا اليوم - 00:36:48

فالليوم ننساهم ربنا لا ينسى لا يضل ولا ينسى النسيان هنا بمعنى الترك كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون. ولقد

جئناهم اي في الدنيا بكتاب فصلناه على علم - 00:37:16

هدو ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويلا يوم يأتي تأويل يقول الذين نسوا من قبل يوم يأتي تحقق الوعد. يقول الذين نسواهم

من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:37:38

فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. استغفروا ربكم انه

كان غفارا. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:37:59

يقول تعالى في آيات تبعت هذه الآيات المباركات ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

يعشي الليل النهار يطلب حسيسا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره - 00:38:21

الله الخلق والامر فالخلق خلق الله والامر امر. تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفيه انه لا يحب المعتمدين. فما دام الامر

امره والخلق خلقه وهو فعال لما يريد. فادعوا الله كما قال تعالى في كتابه الكريم - 00:38:47

الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. فاسألو الله كل ما تريدونه ايه الا خواه اذا عطش احدهم يا رب اسكنني جاع يا رب اطعمني

اصيب بالهم يا رب اذهب عني الهم - 00:39:16

ابتلي بجار سوء يا رب اصرف عنی جار السوء واصرف عنی اذاه. ابتلي بظالم يا رب اصرف عنی اذا هذا ظالم وهكذا اسأل الله كل

ما تريده. هو الحي لا الله الا هو - 00:39:35

هو الحي حي يسمعك ولا يموت هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. اخواني الدعوات يستحب ان

تصاحبها الاعمال الصالحة من الاعمال الصالحة عموما اليمان بالله والصلوات والزكوات والصدقات والحج والعمرة والتلاوة -

00:39:54

والصلح بين الناس والسعى للخيرات تصاحب كل هذه الاعمال الدعوات تصاحبها وتلازمها من الاعمال التي يشار إليها لأن

الآيات السابقة فيها اشارة إليها سقيا الماء. سقيا الماء. ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:26

في جملة من الروايات عنه ما حاصله ان امرأة من بغايا بنى اسرائيل بغي تزنى والعياذ بالله. خرجت اي ذات يوم خرجت لماذا؟

خرجت للبغاء والعياذ بالله هذا سببها فوجدت كلبا يلها من العطش - 00:40:51

فنزعت موقعها فسقته فغفر الله لها وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعالى يوم القيمة عبدي استسقيتك فلم تسقني فيقول يا

رب كيف اسقيك وانت رب العالمين. فيقول اما علمت ان عبدي فلان استسقاك فلم تسقه؟ اما - 00:41:17

لو سقيته لوجدت ذلك عندي عبدي استسقتك فلم تستطعها كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلان استطعها

فلم تطعمه اما علمت ان لو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:41:48

فسقيا الماء لا فضل وحرمان الناس من الماء من الكبائر. ولقد قال صلى الله عليه وسلم في بيان من لا ينظر الله إليهم يوم يوم القيمة

ورجل كان على فضل ماء ماء زائد. فمنه ابن السبيل اي منع ابن السبيل من - 00:42:10

قرب من هذا الماء فهذا من الاشخاص الذين لا ينظر الله إليهم يوم القيمة وفي الحديث الآخر دخل قالت امرأة النار في هرة حبسها

لا هي اطعمتها ولا سقتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت. سقيا الماء من القربات التي يتقرب - 00:42:34

وبها الى الله سبحانه وتعالى فلنحرض عليه. عموما اذا اردت ان يستجاب لك الدعاء والدعاء يكون اقرب من الاستجابة. صاحبه

بالاعمال الصالحة. المستند لذلك قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا. فمع المسارعة في الخيرات دعاء.

لذلك - 00:43:01

كان النبي وهو يقرأ القرآن يتخلل القراءة بالدعوات. اذا مر بآية فيها رحمة سأله فيها عذاب تعوذ. بيته فيها تسبيح سبح. كذلك مر

النبي بابن مسعود وهو يصلي وصوته بالقرآن نبي وحسن - 00:43:31
طري غض كما قال من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. فقال سل تعطى سل تعطى. فغدى ابو بكر وعمر
كل على انفراد يسأل ابن مسعود ما الذي دعوت به ربك امسيا - 00:43:56
ابن مسعود فان النبي قال سل تعطى. قال كنت اقول اي في صلاتي اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم في أعلى - 00:44:16
جنة الخلد. اخواني ربكم سبحانه قوي وعزيز. لا يغلب ابدا بل هو الغالب على امره هو العزيز هو القوي وهو السميع وال بصير. فاسأله
كل ما تريدون. والتجئوا اليه كي يكشف - 00:44:36
بكم كل ضر وكيف يأتيكم بكل نفع فهو الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر وهو الذي يملك خزائن السماوات والارض. وهو حي
قيوم يسمع ويرى. فلا تنفك ابدا عن سؤال الله وعن دعاء الله وعن رجاء الله فهو سبحانه وتعالي يعطي ويمعن كما - 00:44:56
سمعتم خزائن كل شيء بيديه وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم اللهم يا رب من علينا بالآيات. اللهم من علينا
بالامن والآيات. وثبتنا على الاسلام والآيات يا رب - 00:45:26
اللهم احفظ هذه البلاد امنة مطمئنة وسائل بلاد المسلمين وجنبنا والمسلمين الفتنة فواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماء
المسلمين. وفك اسر المأسورين من المسلمين المستضعفين من المؤمنين وانتقم من الملاحدة الظالمين يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من
الدعاه اليك - 00:45:46
حبيبا يا ربنا في دينك حبينا يا ربنا فيك وفي رسولك وفي كتابك وفي سائر رسلك الكرام يا رب العالمين اللهم يا ربنا اصرفنا عن
الظلم واصرف الظلم عنا. اللهم اصرفنا عن الظلم واصرف الظلم عنا - 00:46:16
نعود بك يا ربنا ان نظم او ننزل او نضل او نضل او نجهل او يجهل علينا اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النببيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:46:36
واختتم لنا بخير واجعل مآلنا الى خير يا رب العالمين. ارفع الضر عن المسلمين ارفع الضر عن المسلمين في سوريا وفي مصر
وفي فلسطين وفي اليمن وفي كل البلاد والبقاء يا رب العالمين - 00:46:56
اللهم انا ضعفاء الا بك. فقراء الا اليك. معاويج الا لك. فاعطنا ولا تحرمنا واكرمنا ان ولا تهنا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر
عليها. اخوانی ملائكة معكم - 00:47:16
يحملون صلاة المصليين على رسولهم. اليه فيبلغونه منكم السلام. فلا تحرموا انفسكم من صلاة وسلام على النبي الامين محمد عليه
افضل صلاة واتم التسلیم واقم الصلاة - 00:47:36